الجمعة ١٦ رمضان ١٣٨٨ هـ
٦ ديسمبر ١٩٦٨م

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسا
العدد ٣٦٦ السنة الاولى

الجنود في بيحان يحتفلون بالذكرى الاولى للاستقلال
مسيرات شعبية في النقوب يشترك فيها الجيش والشعب

اقامت الكتيبة السادسة في معسكر الهجر في بيحان في المحافظة الرابعة احتفالا كبيرا وذلك بمناسبه الذكرى الاولى للاستقلال وجلاء القوات البريطانية وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وقد حضر هذا الحفل جميع قبائل ومشائخ (بلحارث) وعلى رأسهم الشيخ على بن منصر الحارثي وكان في استقبالهم الرائد عمر احمد حسار قائد الكتيبة السادسة واركان حرب الكتيبه وضباط وصف ضباط وجنود الكتيبة السادسه وقد القى الرائد عمر احمد جسار كلمة رحب فيها بالحاضرين الذى جاؤا لمشاركة اخوانهم في هذا الاحتفال الذي اقيم بمناسبة الذكرى الاولى للاستقلال وقال : انني اهنئكم بهذه الذكرى العظيمة التي نال فيها شعبنا حريته واستطاع ان يحكم نفسه بنفسه .

هذا والقى نائب المأمور بمنطقة الموادي المديريه الشمالية كلمة قال فيها انني اهنئكم بهذه الذكرى الخالدة ونرجو ونتوسل الى الله ان يعيد علينا هذه الذكرى سنوات واعوام ونحن في تقدم وازدهار ورخاء .

هذ واقيمت بعد انتهاء الاحتفال مسيرة شعبية من الهجر الى مدينة (النقوس) اشترك فيها المدنيين والعسكريين حيث كانوا يهتفون بحياة الجيش والشعب ورئيس الجمهورية واعضاء الجبهة القومية وسقوط السعودية ومن ورائها الامبريالية العالمية .

منع شركات الصيد من العمل في مياهنا دون ترخيص

أصدر محافظ المحافظة الاولى السيد نور الدين قاسم اشعاراً الى شركات الصيد الاجنبية التي تزاول عمليات اصطياد الاسماك في المياه الاقليمية لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، بوقف الاصطياد التي تقوم بها حتى تحصل على اذن خاص لها بالعمل من قبل وزارة الزراعة والاسماك وطلب المحافظ من هذه الشركات سحب جميع قوارب الصيد التابعة لها خارج المياه الاقليمية للجمهورية حتى يتسنى لها الحصول على الترخيصات اللازمة .

وزارة الاقتصاد تخفض علاوة السفر الى ١٠٠ دينار

اصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة والتخطيط قراراً بتخفيض علاوة السفر من ٢٥٠ دينار إلى ١٠٠ دينار في السنة سواء اكانت بشكل شيكات سياحية او تحويل مصرفي .

كما قررت الوزارة السماح لكل مسافر الى الخارج ان يحمل معه ما قيمته عشرة دينار بالنقد ورقي في كل رحلة بما في ذلك الاطفال دون الثانية عشرة .

البرافدا السوفيتية تحذر الدوائر الغربية

حذرت امس صحيفة البرافدا السوفيتية الدوائر الغربية بقولها ان الاتحاد السوفيتي لن يسمح بوقوع اخطاء جديدة تهدد منطقة الشرق الاوسط .

ويعتقد الدبلوماسيون في لندن بان هذا التحذير أضاف عاملا أخر على جانب كبير من الخطورة إلى ميزان القوى بين الشرق والغرب في أوربا .

عقبه يستقبل السفير العراقي غير المقيم

أستقبل السيد عبدالله علي عقبه وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية بمكتبه ظهر يوم أمس السيد أحمد الفارسي السفير العراقي غير المقيم بناء على طلب السيد السفير .

وقد تناولت المقابلة التي دامت ثلاثة أرباع الساعة قضية الشرق الاوسط وتوطيد العلاقات الاخوية ولاسيما في المجال الثقافي بين البلدين الشقيقين .

كما أستقبل السيد وزير العمل والشئون الاجتماعية السيد عمر كتبي عمر السفير العراقي صباح يوم أمس

وكانت المقابلة مفيدة حيث بحثت أثناءها مواضيع شتى تتعلق بالعمل والشئون الاجتماعية .

وزارة الصحة تفتتح مستشفى عزان

غادر فجأة يوم أمس وفد من وزارة الصحة مكون من وكيل وزارة الصحة ونائب الوكيل الاداري ومستشار الصحة العالمية ومفتش التمريض ومندوبي الاذاعة والتلفزيون متوجهين الى المحافظة الرابعة لافتتاح مستشفى عزان بالمديرية الشرقية بالمحافظة والذي يتسع لاربعين سريراً مجهز بأحدث الاجهزة الطبية من جهاز لاشعة اكس ومختبر طبي وست عمليات جراحية . وكانت الوزارة قد قامت في ٢٤ من نوفمبر الماضي بارسال مندوبين عنها الى عزان بصحبة الضابط الطبي والمساعدين الصحيين الذين قاموا بإعداد المستشفى على أحدث الطرق الطبية .

مصرع طيار اسرائيلي

صرح متحدث عسكري اسرائيلي ان الطيار الاسرائيلي الذي اسقطت المدفعية العراقية طائرته يوم امس الاول قد لقي مصرعه قبل وصوله الى المستشفى . وكان الطيار قد تمكن من القفز من طائرته بالباراشوت ، وتم نقله بواسطة طائرة هيلوكبتر ولكن جراحه البالغة ادت الى وفاته .

متحدث عسكري اسرائيلي يعترف بنتائج معركة امس

اعترف امس ناطق عسكري اسرائيلي بان المعركة التي دارت امس مع القوات العراقية كانت معركة قاسية . . وقال الناطق الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قد خسرت خسائر فادحة كما خسرت عددا من الطائرات التي اغارت على عمان عاصمة الاردن .

ومن ناحية اخرى اعترف مسئول اسرائيلي في وزارة الداخلية ان خطر المقاومة الفلسطينية قد زاد في الاشهر الماضية بشكل ملحوظ . وقال المسئول ان المقاومة الفلسطينية تجد تأكيداً كبيراً من الدول العربية الامر الذي اصبح يهدد الوجود الاسرائيلي .

تشييع جنائز الشهداء العراقيين امس

شيعت امس في بغداد جنايز شهداء الجيش العراقي الذين سقطوا امس في معركة الشرف خلال صدهم الاعتداءات الجوية الغادرة على القوات العراقية المرابطة في الاردن . وقد حيت جماهير الشعب التي احتشدت اثناء تشييع الجنازة صمود القوات العراقية الرابطة على خط المواجهة مع العدو ونددت الجماهير في هتافاتها بالاستعمار وربيبته اسرائيل .

مبعوث نكسون يصل الى بيروت

وصل أمس الى بيروت المبعوث الشخصي للرئيس الامريكي المنتخب نكسون لمعرفة الحقائق الخاصة بازمة الشرق الاوسط .

البكر : لم تنسحب القوات العراقية من مواقعها

عمت أمس مظاهرات صاخبة مدينة بغداد في الجمهورية العراقية احتجاجا على الاعتداء الصهيوني الذي وقع يوم امس على القوات العراقية المرابطة في الجبهة الشرقية للاردن .

وقد اعلن السيد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية في المتظاهرين الذين احتشدوا في جنازات الشهداء العراقين الذين سقطوا في معركة الشرف أمس . . اعلن ان القوات العراقية لن تنسحب من مواقعها . .

ضرورة دعم القوى الثورية العربية والعالمية لثورة الانسان في الخليج العربي المحتل .

كتب عبد الستار - شائف

عقد يوم امس الاول مسؤولوا مكتب الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل بعدن مؤتمرا صحفيا .. وزعوا فيه على الصحفيين البيان السياسي الصادر عن القيادة العامة للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل في ١٠/ ١١/ ٦٨ م والذي اوضح هذا البيان ، ماتوصل اليه مؤتمر جبهة تحرير ظفار ، والذي انعقد في الفترة مابين ١/ ٩ ، ٦٨/ ٩/ ٢٠ م في المنطقة الوسطى بوادي حمرين ، والذي وضع فيه استراتيجية على كافة المستويات الطبقية والايدولوجية والاستراتيجية والتنظيمية .. وتوصل فيه الى انتخاب قيادة جديدة ووضع ميثاق وطني للجبهة :

وعقب توزيع البيان شرع احد مسؤولي مكتب الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي بعدن . الوضع قبل الثورة من حيث أنه كان وضعا استعماريا شبه اقطاعي معتمدين على سياسة الفقر والجهل والمرض ونتيجة لهذه الوضعية المتردية نظمت الجماهير الكادحة نفسها، وفجرت الثورة المسلحة في ٩ يونيو من عام ١٩٦٥ م من على جبال ظفار الشماء .

المواجهة الاستعمارية .

وقد واجهت السلطات الاستعمارية الثورة باعتقالات جماعية للمواطنين . زج بهم في سجون الاستعمار الرهيبة ويلاقون ابشع انواع التعذيب .

كذلك قامت السلطات في قصف وحشي لارياف ظفار مستعملة كافة قواتها الجوية والبرية .. ودمرت قرى بكاملها وشردت مواطنيها .

والى جانب العمليات العسكرية التي قامت وتقوم بها السلطات الاستعمارية ضد شعب المنطقة ، فقد قامت بمحاصرة المنطقة اقتصاديا حيث حجبت المؤن الغذائية عن الافراد والجماعات .. واستولت على كافة المرافق الاقتصادية في المنطقة .. وكذا عزلت منطقة ظفار الثائرة عن الخليج العربي والوطن العربي والعالم .

على المستوى الخارجي

وعلى المستوى الخارجي اتبعت الامبريالية البريطانية بسياسة إيهام وتشويش للرأي العام العربي والعالمي . بان ثورة ظفار هي ثورة اقليمية وانفصالية .. وانها تهدف فصل ظفار عن الخليج العربي .. وساعدتها في اسلوبها الاستعماري القوى الرجعية في الخليج وعلى رأسها امامة عمان .

المؤامرة الاستعمارية الاخيرة

وقد قامت بريطانيا اخيرا بنسج مؤامرة جديدة باتحاد امارات الخليج « المزيف » .. والذي هو اتحاد الامراء والاقطاعيين وعملاء الاستعمار. ويهدف هذا الاتحاد الى محاربة الثورة المسلحة في ظفار ومنع شمولها الى الخليج وكذا تثبيت سلطة الاقطاع وتثبيت تجزئة الخليج .

النشاط الاعلامي

نشاط الثورة الاعلامي بسيط في هذه الفترة .. نظرا لان امكانية الجبهة كانت في الفترة السابقة مركزة على النضال المسلح .

وفي الوقت الحاضر ستعمل الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل على تغطية الرأي العام العربي والعالمي بكافة انباء المنطقة .

وللجبهة الشعبية الآن مكتبان في الخارج هما مكتب عدن ، ومكتب القاهرة وهما المكتبان الوحيدان حتى الآن .

وتعمل الجبهة الآن على تكثيف نشاطها الاعلامي في الخارج الى جانب كشف المؤامرات في الساحة وضربها من الداخل .. وسوف ترسل وفود من رجال الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل الى الدول العربية التقدمية والدول الاشتراكية الصديقة .

وفي اجابة لأحد مسئولي مكتب الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل .. حول اهم المعارك في الثلاثة الاشهر الاخيرة .

اجاب :

في حربنا مع الامبريالية البريطانية ، نعتبر كل معركة مهما كانت قيمتها ومهما كانت خسائر العدو فيها قليلة ؛ نعتبرها معركة هامة واساسية ، لانها جزء من معركة كبيرة وطويلة ضد الامبرياليه .



طائرات سلاح الجوى الملكى البريطانى توصل «الشريف» للسلطة

كيف عانى شعبنا فى بيحان من حكم الشريف طيلة ٢٧ عاماً



اعد التحقيق من بيحان : وائق شاذلي

رفض علوي الفاطمي شيخ آل فاطمة الدخول في طاعة الانكليز وابدى ميله نحو الامام يحى .

واستغل الشريف ما بين قبيلة آل فاطمة وقبيلة آل صالح من عداوة فيتزوج بنت احمد سيف الصالحي شيخ قبيله آل صالح وهو والد العميل صالح احمد سيف احد قواد المرتزقة الذين لقنتهم قواتنا قبل ايام دروسا قاسية ويكسب الشريف بزواجه قبيلة آل صالح واخذ بعدها في تحريض القبيله على قتال علوي احمد .

وينشب القتال وبعد زمن تتدخل بريطانيا ويرسل الكرنل ليل انذارا الى علوي بن احمد بالقصف ان لم يسلم ويرفض علوي الفاطمى الانذار .

الطائرات تقصف عيلان

وما ان حل الموعد المضروب اي في تمام التاسعة صباحا من يوم الثلاثاء ١٦ أبريل ١٩٣٥ الموافق ١٢ محرم ١٣٥٤ هـ حتى اخذت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني في مهاجمة منازل علوي بن احمد في عيلان ثم القرى المجاورة لهم وقصفت المنازل واشعلت النار في الحقول وردمت القنوات والآبار واطلقت على كل ما كانت تراه متحركا على وجه الارض حتى الكلاب الضاله .

وهرعت الاسر باطفالها ونسائها وشيوخها نظرا للتدمير الشديد والحرائق ، نحو جبل ريدان القريب الا ان الطائرات لم تتركها تصل اليه وأغارت على صفوفها الهاربة بقنابلها التقيلة ورصاص رشاشاتها ليسقط المئات بين قتيل وجريح وسط امتعتهم المحترقة في الطريق الى الجبل.

القردعي يهرب ، والطائرات تواصل القصف

حاول القردعي اعفاء صديقه علوي من مغبة استمرار بقائه عنده لان ذلك يعني استمرار قصف الطائرات البريطانية لقرى الفاطميين وما جاورها واعلمه برغبته في الرحيل ، وغادر القردعى الى الشمال وظن الناس ان الاستعمار البريطاني سيوقف القصف ، الا ان الانكليز لم يكد يهمهم بقاء القردعي وخروجه بقدر اهتمامهم باخضاع الفلاحين لسلطتهم وسلطة صديقهم الحميم . الشريف وباسلوب الدمار الوحشي .

٥٢ قنبلة في الغارة

بعد فرار القردعى اوقفت بريطانيا قصفها الجوي ريثما تطلب من علوي الفاطمي التسليم والخضوع ، ويرفض علوي مرة أخرى فتقوم الطائرات البريطانية المقاتلة بقصف شديد ومركز وكانت تطلق ما يقرب من ٢٢ قنبلة ثقيلة في الغارة . لم تقصف الطائرات مواقع تجمعات المقاتلين أو المناطق التي تطلق منها الاعيره النارية فحسب بل اخذت تدك المنازل والحوانيت والاسواق في محاولة لمسح المنطقة . ولجأت ما تبقى من الاسر الى الفرار في بطون الاودية واطراف الجبال البعيدة ، ويموت الزرع وتجف الارض ويتوقف الانتاج وتصبح الحياة جحيماً فتقفر سوق عبدالله او مدينة القصاب الا من قلة حاولت ايهام نفسها بمقدرتها على الاستمرار وسط الدمار والجوار على قتال طائرات الاستعمار البريطاني ودباباته ومشاتهم و وتخور قوى علوي الفاطمي فيسارع الشريف حسب أرشادات الضابط السياسي البريطاني ديفز الى علوي عارضاً عليه تولى منصب حاكم المنطقة العرفي اذا استسلم وسلم ويقبل علوي وما ان اقبل عام ١٩٤٣ حتى كانت القوات البريطانية تدخل بدباباتها ومشاتها مدينة القصاب ساحبة خلفها صديقها الشريف لتتركه يتربع على « عرش أمارة بيحان الهاشمية »

حكم الشريف اللاشريف

ومنذ اليوم الاول لحكم « الشريف » اتخذ سياسة البطش والقمع لتأكيد سلطته ، فبدأ بفرض الضرائب الباهضة رغم الدمار والمجاعة ، مخلفات الحرب .

كانت الضرائب تفرض على كل شئ حتى حزمه الحطب اذا ما جلبها قطاب من الوداي ليسد بقيمتها رمقه .

وقد وصف الشريف بالذكاء والمكر ، اما ذكاءه هذا فكان يستعمله لاشعال نار الفتنة القبلية بين القبائل وتسليط احدها على الاخرى ، كان اذا راى قبيلتين على وفاق بحث فيها عمن له ثار عن الاخرى ، ويأخذ في تحريضه على الاخذ بالثار ، ويظل يدفع به حتى تسفك الدماء ويتطاير الرماد عما في الصدور من نار لاتطفئها حتى انهار الدم .

اما الاغتيال فكان في يد « الشريف » سلاح ذي حدين ، فاذا اراد القضاء على خصم له لم يتمكن من البطش به فوراً ، فانه يصمت عنه حينا ثم يدفع باحدهم لقتله ، وما ان يتخلص من غريمه حتى يلتفت الى القاتل ويمسك به ويهدده بافشاء جريمته وتوقيع العقوبة به ان لم يخضع لكافة التعليمات والاوامر .

وكان القتلة غالبا ما يخضعون لتنفيذ مزيد من الجرائم ومن حاول التمرد كان جزاءه بضعة رصاصات في قلبه (تنفيذا للعدالة) .

لم يكن الشريف ليعدم كذلك اساليب المداهنة والمراوغة والاغراء لتحقيق اغراضه فاذا عجزت تلك الاساليب لجأ سريعا الى القوة التي لم يتأخر في تقديمها له اولياء نعمته الانكليز ، الذين كانت طائراتهم سريعا ما تطير لترمي انذاراتها « الانسانية » فوق القرى والشعاب والاودية والجبال قبل حصدها ارواح الابرياء لغرض « الامن » و « والنظام » و « الطاعة » (لصاحب .... وصاحبة الجلالة) و « لسمو الامير الشريف »

● قلعة التخلف ●

وقف الشريف ضد كل محاولة قام بها ابناء شعبنا في بيحان لتطوير المنطقة . وبيحان تعتبر من اغنى بقاع بلدنا بالمياه فسيول الامطار تجري فيها شهرين كاملين اما المياه الجوفية اضافة الى غزارتها فانها تستخرج من اعماق تبلغ حوالي ٥٠ قدما بل و٢٥ قدم في بعض المناطق ورغم هذا فان ما يقرب من ٤٠٪ من ابناء شعبنا في بيحان (٥٠/٠٠٠ الف نسمة) من البدو الرحل الهائمون في الصحاري والجبال لا يجدون الماء اياما بل واسابيع ، وغالبا نساء اخوتنا وآبائنا هؤلاء بانفسهن لتقبيل اقدام من يقدم لهن ولاولادهن جرعة ماء بل وكذ وانهن ليسلمن اجسادهن مقابل حفظ ابنائهن من الموت عطشا ولقد سمعت ايضا ان الامهات يمنين اطفالهن بالماء ان سكتوا او التزموا الطاعة .

ولم تكن القرى باحسن كثير من ذلك فالمياه رغم انها لم تكن نقية الا انها في كثير من الاحيان معدومة كذلك الكهرباء. التي لم تكن لتضئ الا منازل الشريف واسرته واعوانه .

وعندما حاول ابناء شعبنا في بيحان اقامة شركة للكهرباء في المنطقة واخذوا في جمع الاموال من بيعهم لاسهم الشركة وقف الشريف صخرة عثرة في سبيل توريد المولدات الكهربائية والمعدات ولم يسمح بذلك الا بعد ان فرض نفسه شريكاً له النصف دون ان يدفع شيئاً .

كذلك التجارة ، وبيحان تبعد عن عدن بحوالي ٣٤٣ ميلا عن طريق البر تقطعها السيارات في حوالي ٣ أيام لوعورة الطريق وكان التجار يدفعون على بضاعتهم مبلغ ٢ ١/٢ ريال للفراسلة الواحدة وعندما لجأ التجار الى نقل بضاعتهم بالطائرات لرخص اسعار النقل واحد ريال للفراسلة مما انعش أسواق بيحان حتى سارع « الشريف » الى شركة الطيران يعلمها « بصفته الحاكم المطلق على بيحان » بانه لا يمكن ان يضمن سلامة طائراتها حين نزولها وبقاءها في المنطقة ، وبالطبع امتنعت عن قيام رحلاتها التجارية .

شركة شل اليمن الجنوبية

المحدودة

ترغب شركة شل اليمن الجنوبية المحدودة في بيع أطارات ماركة (دنلوب) غير مستعملة وعددها ٢١٪ اطار كدفعة واحدة . المقاس ٢٠×١٥٠٠ = ٢٠ بلاي . على الراغبين في الشراء ان يعاينوا هذه الاطارات في مستودع شل المعلا بجانب مكتب الشركة في المعلا بين الساعة الثامنة صباحا والثانية عشر ظهر من ايام العمل .

تقدم العطاآت التندر في ظروف مختومة ومعنونة تندر لشراء اطازات وتوضع في صندوق العطاآت في قسم العمليات من مكتب الشركة قبل الساعة ١٢ ظهر من العاشر من ديسمبر ١٩٦٨

مطبعة السلام - عدن

لدي مطبعة السلام تشكيله كاملة من الاكليشات الخاصة بطبع بطاقات تهاني العيد . تتناسب مع كل الاذواق فمن يرغب عليه ان يتصل بمطبعة السلام قسم س . شارع رقم ٨ تلفون ٥٣٨٥٧ عدن .

نوفمبر : : والدم

شعر :
علي مهدي الشنواح

سماؤنا بلا نجوم
حقولنا بلا كروم
أجسامنا بلا قلوب
وجوهنا يمتصها الشحوب
سماؤنا بلا مطر
وسهلنا بلا ثمر
حياتنا مليئة بوهمنا الكبير
أفكارنا تعيش في تخلف خطير
كارضنا كجدبها الطويل والمرير
أيامنا تنام في النهار
وليلنا في مسرح بلا ستار
جبالنا بلا حديد
وسهلنا يغوص في اليباب والصديد
بحارنا بلا هدير
فالوحش مات ومات الف ثائر فقير
الشعر مات في الشفاه
ولعنة التاريخ تعفر الجباه
فالوحش مات!
ومات فرحان البطل
والانسي .. ومات في العدين خيرة الرفاق
والسلفي طليعة العمال مات
الوحش مات فلتبتسم وكالة المخابرات
الوحش مات يبتسم
ولم يمت كما اراد في نقم
ولم يمت ببندق الامام في ثبات
ولكن الامام عضو في وكالة المخابرات
(الن دلاس) بنصب الكمين في البلاد
ويضع الزناد
ليمسك الزناد تائه بلا ضمير
والف الف دمية حقير
الوحش مات ومات فانتروي الشجاع
وكيف مات يا أبي محطم الحصار
ومنقذ الصغار
في ارض كحلان وفي ظفار
ما شبهوا جيفارا بابن الوليد
لان جيفارا محرر العبيد
ونحن لا زلنا عبيد
تجرنا الى السجون عنوة سلاسل الحديد
أفواهنا والحارس الامين
وأبن الوليد والامام والانين
روما وتيرون الجديد والقديم
وجينكر السفاح والجحيم .
وبطش هولاكو العظيم .
جميعهم كانوا على صواب
فلتضحك الاشلاء دائما على الحراب
فالوحش مات ومات فانتروي الشجاع
وظل في البلاد دمية المخابرات

● ● ●

النار والحديد والظلام
وبيتنا وقصر سام
والحرب والارهاب والسلام
اسطورة بلا ختام
خرافة خرافة على الدوام
فالوحش مات ومات فرحان الشجاع
وقصتي تلوكها دمي بلا انقطاع
وكلنا نعيش في ضياع
اليأس يا أبي اليأس خير ما يكون
هذا شعور اغلب الجيران والصحاب
الكل .. يائسون

● ● ●

يا طفلتي قفي قفي
قولي لهم : شموعنا لن تنطفي
ليس المهم ما يرددون
انتي من الجيل الجديد
فربما كانوا قوامي يا صغيرتي وحائرون

انني من الجيل الجديد والعنيد
قولي لهم لم يذبحوا رفيقنا لانه همام
لم يذبحوا رفيقنا الا لانه جديد
ومن دماه الف الف ثائر وليد

● ● ●

قد قلت يا أبي لهم بعض الدروس
قد قلت ان في افاق (مو زمبيق) يذبحون بالمئات
وسود امريكا يموتون على الطريق
وفي بوليفيا روائح الاشلاء والحريق
كالعطر كالكولونيا كنكهة الفطير
اما روائح المخابرات والنفاق
بليغة المفونة السوداء لاتطاق
معدية كثيرة الرذاذ
كريق مصدور مع الهوا يراق
وكانتخابات الرئاسة العسيرة المراس
كانف دالاس الطويل والحقير
قولي لهم لم يخمدوا في مصنع الغزل الثبات
لم يسقطوا صنعاء بجحافل العتاة
لم يحرقوا في حقلنا كل البنات
لكن « نيرون » اللعين مات
لان جيفارا والسلفي والوحش مات
قولي لهم ياطفلتي لالا قطيعة ولا أنقطاع
فلم تمت في الوحش صيحة الجياع
وصرخة الجنود في معامع الهجوم والرفاع
ولم تمت هانوي من قنابل النابلم والخداع
ولم تمت في الليل ارغواي والمكسيك! ورداع
من التجسس الحقير سيء السفر
بطائرات لايقودها بشر
ولم تمت رغم الحريق في حريب قريق
قولي لهم لا لا هزيمة ولا انهزام
ليفرضوا حرب الابادة الشنعاء على الدوام
فكل شيء دائم يسير للامام
« دالاس » سيد « الترست » يفرض الحروب
وعنفه المزري على الشعوب
ويذبح الابطال والجياع في الطريق
ويشعل الحريق دائما على الحريق
والحل قد قلتيه ياصغيرتي الى السلام
لالن يكون بالكلام
واليأس والبكاء والتردد البليد
ياماتكلمنا وفي عيوننا حماسنا الشديد
اصابع الاجرام واحدة
العنف والاصرار يصنع السلام
والموقف الثوري لايرضى بانصاف الحلول
ياطفلتي قولي لهم اليأس شر مايكون
ما كان موت جيفارا نهاية المطاف
والانقلاب مالى آخر التآمر الرهيب
الامبرياليون مجرمون كلهم على الدوام
يصاعدون الحرب ضد المعدمين كل عام
طابورهم مزود بابشع السلاح
وهم يحيدون العويل والنباح
ويلهثون كالكلاب في المساء والصباح
ويحفظون الف لهجة وعدة من اللغات
مدربون في وكالة المخابرات
ويحفظون عن ابي هريرة بعض الحديث والعظات
ويعرفون كيف عرج المسيح
وبعضهم كلامه منمق فصيح
المبدأ الشريف عندهم هراء
والدين عندهم هواية كلعبة الشطرنج في المساء
وفي النهاية الجنوم ضحية الشطرنج والغباء
واللاعبون احيانا هم المظلمون
لكنها والحق لعبة ظريفة ضمن الفنون



هذه آخر صورة للشهيد البطل « الوحش » شهيد الحرية والاحرار

وغاية اللعبة الا يهزم الملك
وغاية الانذال من وكالة المخابرات
حماية الملوك
وسادة البترول و (الترست) والبنوك
وحفنة الاقطاع والبنتاجو المتاجرون
وقائد الطابور والمشعوذون

● ● ●

ياطفلتي قولي لهم الدين ذات مرة يحرم الحرام
فقتل نفس عنوة بلا نفس حرام
ان الجروح ياصغيرتي قصاص
العين بالعين بلا مناص
والسن بالسن ولعنة الرصاص بالرصاص
وهكذا فالعنف بالعنف حلام
قولي لهم اصابع الاجرام واحدة
بالرغم من ان القتل عندهم ملون بالف لون
القتل بالتجويع وبالارهاب والمرض
القتل بالتعذيب في غياهب السجون
القتل من فرض التخلف المرير والشديد
بكل ما هو مزيف بليد
بقلع اظفر اليدين بالحديد
والدس بالسجائر الطوال في الوريد
القتل بالنابالم والرصاص والذباب
القتل بالحروب والتشويه والعذاب
بالكهرباء بالعلم بالسياط بالحراب

● ● ●

يا طفلتي ما أهون القربي على طلائع الجياع
ولكن الانذال شوهوا طبيعة الصراع
قولي لهم يا طفلتي اليأس مر ما يكون
والطيبة البلهاء ميزة التردد الضعيف
الخبث في الصراع ميزة المناضل الشريف
اصابع الاجرام واحدة
وشمس صنعاء لم تزل على الجبال
ولم تزل هانوى دائماً تصاعد النضال
ولم تزل حيفا تشدد القتال
ولم تزل طريقنا طويلة وشمسنا بلا أفول
ولم تزل احلامنا هنا تجول
وصرخة العمال لم تزل تردد النشيد
وصيحة الفلاح تملاء الحقول
رغم المآسي الطوال والتخلف الشديد
والجوع والكآبة الصفراء والذبول
وقسوة الارهاب والفصول
وحقد سيد الارض الطموح والكسول

● ● ●

يا طفلتي العيد .. زغردي مع الصغار
واحفري مع الكبار
العيد والجلاء والسلام
قولي له انا الجلاء ليس غير خطوة : الى الامام
فناضلوا لالف الف خطوة الى الامام
غداً مع المسيرة الكبرى والصباح
سنحمل الاصرار والسلاح
لنشفي الغليل والجراح
جراح آلاف السنين
والاضطهاد والانين
جراح الاف السنين